

والياسمين والمررا الاصفر بالصفق والذهب والفضة بالذوب بالنار
 ويجود بالهوا والاضراق والانسان وسائر الحيوان بالسكون والحركة
 والارادة **واما ان** يتفق الجوهر والعرض وهذا اما ان يكون واحدا كالجزء
 التي تكون من نوع واحد كانتصاب القامة في نوع الانسان والشي
 على اربع في نوع الحيوان غير الانسان والخفة والنقل والحركة
 والسكون والاشياء التي لكل نوع منها قول سئ من الأثار وقد
 تختلف وتتفق في الأنواع المتباينة كالسواد من القار والابيض
 وسواد القلوب والزنجي وسواد العين وسواد الغراب ويتفق في
 النوع الواحد كبيض الخنزير وسواد الزنج واقفا تماما في البلاد
 وبعد الفطنة وسؤال العوائد **واما** المتفقة في امكان هذه الصناعة
 فانها اولى على القصد الأول **وقال** قدس الله روحه اما الطبائع
 فان الحار والحارهما واحد بالذات وافعالهما واحد على القصد الأول
 لانه ليس في العالم شيان حاران يفعلان فعلين مختلفين ومن
 الأوابل في العقل انه ليس شيء يفعل فعلين مختلفين لا بالجوهر ولا
 بالذات ولا بالعرض لأن لكل شيء فعلا واحدا وذلك ان ذات كل شيء موجود
 ذات واحدة ولكل ذات فعل واحد وكذلك الحال في الحرارة والبرودة
 واليبوسة والرطوبة وكذلك افعال المركبات منها كالحارة اليابسة
 والحارة الرطبة والباردة اليابسة والباردة الرطبة **والا** يعلطك امتزاج
 الأشياء من اربع طبائع فان العمل إنما يكون للغالب الظاهر الموجود
 بالفعل **واما الباطن** وما هو الشيء بالقوة فأنما يظهر اذا صار ضالبا
 وصار الغالب مغلوبا **فانظر** الى كلام هذا الاستاذ وكره على سمعك
 فانه حاول هذه الصناعة واصولها وذلك على اعمالها وتحررها وموضوعها
 ولا يصدك قوله ان لكل ذات فعلا واحدا مع ان الانسان له افعال
 مختلفة فانه لم يرد الا الفعل من حيث هو فعل فانه واحد وان تنوع
 واسارته الى افعال الطبائع والعناصر **فانظر** **وقال** رحمه الله ان
 الأشياء

الأشياء التي تناسبها الأشياء التي يمكن ان تمتزج والتي تمتزج في الاجساد
 التي بينها وبين الروح مناسبة ومزاج **واصل ذلك** كلمة الرطوبة
 وذلك ان المزاج والاتصال واتحاد الأشياء بعضها ببعض هي التي
 لكل واحد منها رطوبة مناسبة يمكن ان يتصل بعضها ببعض فيصير
 لتلك الأجسام اذا اتصلت بتلك الأرواح المناسبة لها سعة في الصبغ
 وفضل في الروح **وهذا** تثبتت الناس وضلت عقولهم واخطوا
 المسلك وذلك هو قول من قال ان الأرواح تعقد بالملح والشب
 والزنج والطلق وقشور البيض والاجسام المحرقة والأرمان والتراب
 وامثال ذلك وهذه كلها اجسام لا رطوبة لها مشاكلة للذرات
 ولا مزاج لشيء منها بالأرواح ومن كان ذكرا لما قلنا او لآفة
 الأكسير ذهب احمر واسع الصبغ وان الأكسير الابيض فضة واسعة
 الصبغ فقد كان ليستغنى عن تكرار هذا القول بتوهمه ان الطلق
 والملح وامثال ذلك يعقد الأرواح اذ كان لانسبة بين الأرواح وبين
 هذه الاجساد التي ليست لها رطوبة تمازج الاجساد التي لها الرطوبة
 وتمازج هي التي ليست حية خبيطة ولا مدمية ناسفة ذاهبة البلة في
 التكليس والتدبير **وهي اما الأولى** في الحيق والشيء العالي الأشراف
 كالذهب **والثاني** الذي بعد النحاس ثم الذي هو اشرف الجميع في
 الحد يد لكنه صعب المراد عسر الوجود فاما في البياض العالي فهو
 الفضة والثاني الرصاص القلعي والذي يمكن ان يكون للحجرة فهو
 الرصاص الأسرب **واما الأرواح** في جميع واحدة وهي الربيع
واما النفوس فانها في التدبير التام فواحدة بالقوة اعني الزنج
 والكبريت **واما في المسعة** وكثير الفائدة والكبريت البلع والقليل
 منه يضبط الكثرة من الروح والزنج المنقى يصور بعض مقامه
واما الحرق فانه يميز الصبغ الاحمر **واما الابيض** فينقص عنه
وقال قدس الله روحه **واما المنافرق** التي تكون بين الأشياء المتمايزة